Vol. 23, No. 1, July , 2023 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

دور وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات في تطوير التعليم الصناعي (المعوقات- سبل المواجهة)

محمد محمد حسين مرسي
باحث ماجستير أصول التربية
كلية التربية- جامعة المنصورة

ملخص

هدفت الدراسة التوصل إلى أبرز المقترحات لمواجهة المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي بمحافظة الشرقية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة من طلاب الفرقة الثالثة والمعلمين بمدارس التعليم الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الشرقية والمشتملة على وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل ، قوامها(٥٢٠) فرداً، وانتهت الدراسة إلى عدة مقترحات لمواجهة المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي بمحافظة الشرقية ، منها: صدور اللائحة التنفيذية للقرار الوزاري ٢٨٣ لسنة ٢٠١٤ المنظم لوحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل، توفير الاعتمادات المالية للصرف بوحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل، وضع خطة للتوسع في انتشار الوحدات بمدارس التعليم الفني، تغيير النظرة المجتمعية المتدنية للتعليم الفني وخريجيه، توفير الإمكانات التكنولوجية المطلوبة للتدريب بوحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل، وضع الوصف الوظيفي الخاص بالعاملين في وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل، تقديم الدعم الفني من قبل الجهات الدولية للمدارس الفنية والوحدات الموجودة بها ، احتواء الجدول المدرسي لحصص التوجيه والارشاد وريادة الاعمال والابتكار الخاصة بأنشطة وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل، ربط خدمات مكونات وحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل بمعلومات سوق العمل

Abstract:

The study aimed to come up with the most prominent proposals to address the obstacles that prevent units from facilitating the transition to the labor market in industrial secondary education schools, the three-year system, from playing their role in developing industrial education in Sharkia Governorate. The three-year industrial system in Sharkia Governorate, which includes units for facilitating the transition to the labor market, consists of (520) individuals. In Sharkia Governorate, including: the issuance of the executive regulations of Ministerial Resolution 283 of 2014 regulating the units to facilitate the transition to the labor market, the provision of financial funds for the exchange of units to facilitate the transition to the labor market, the development of a plan to expand the spread of units in technical education schools, changing the low societal view of technical education and its graduates, Providing the technological capabilities required for training in units to facilitate the transition to the labor market, and z The job description of the workers in the unit to facilitate the transition to the labor market, the provision of technical support by international agencies

to the technical schools and the units in them, the containment of the school schedule for guidance, counseling, entrepreneurship and innovation classes related to the activities of the unit to facilitate the transition to the labor market, linking the services of the components of the units to facilitate the transition To the labor market with labor market information.

مقدمة

تولى مصر التعليم الثانوي الفني اهتماماً خاصاً في ضوء التوجهات الوطنية التنموية المعاصرة ورؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تتضمن الاتجاه نحو تعزيز العلاقة بين التعليم وسوق العمل والانفتاح على توجهات العالم في استثمار الطاقات البشرية في مؤسسات التعليم لا سيما مؤسسات التعليم الثانوي الصناعي.

إن مؤسسات التعليم في القرن الحادي والعشرين مطالبة بأن تتبني سياسات تعليمية جديدة أعمق بكثير من سياستها الحالية ،إذ هي في حاجة إلي التفكير الجدي في إستثمار الطاقات البشرية وإعادة التفكير في الحاضر والمستقبل في عالم أصبح معتمداً على التكنولوجيا بشكل متزايد يصل إلى حد التماس فلسفة جديدة للمعلومات يمكن تطبيقها في كافة مناحي الحياة ، فلسفة تؤمن بتوظيف التكنولوجيا وإعادة بناء الإنسان . (فلوريدي ، ٢٠١٧ ، ١٣)

وغداً التفكير في إعادة صياغة سياسات التعليم في العالم أمراً حتمياً استجابة لنداء التنمية المستدامة تلك التي تستهدف الذهاب بالإنسان بعيداً في عالمه حيث يتمكن من المهارات الاساسية للاستثمار والتي تؤهله لأن يكون قادراً على الوفاء بالتزاماته المتعددة مقاوماً الاحساس بالفقر والعوز والحاجه (**محمود** ،٢٠١٨ ، **١٥٧**)

ولكي نتمكن إعادة صياغة سياسات التعليم فنحن في حاجه إلي طرح رؤي تعليمية جديدة ومبادرات مبتكرة قادرة على مواجهة تحديات الامة واستنفار همتا والالتفاف حول مشروع تعليمي استثماري جديد يفتح آفاقاً هائلة لتعزيز القدرات الكامنة لدي طلابنا في مؤسسات التعليم لا سيما الصناعية، والتفكير في هذا المشروع يستدعي من الذاكرة الوطنية لحظات توهج الإدارة التي صاحبت تنفيذ مشروع السد العالي وملحمة العبور العظيم (**جوهر** ، ٢٠١٨ ، ٤٨)

ويأتي التعليم الثانوي الصناعي في مصر ميداناً خصباً للعبور نحو آفاق تنموية جديدة تنقله نقلة نوعية نحو الانفتاح على السوق المحلية والعالمية وتأهيل طلابه لممارسات استثمارية وفق مبادرات وسياسات ورؤى عصرية تؤمن بأن استثمار رأس المال البشري هو أرقي أنواع الاستثمار (الباسل ،٢٠١٨ ،٢٣٧)

كما يحظى التعليم الفني بأهمية بالغة في معظم دول العالم المعاصر ، انطلاقاً من دوره في إعداد وتنمية الموارد البشرية المؤهلة والمدربة فنياً في مختلف المجالات الفنية والتخصصية ، تلك الموارد التي تشكل رأس المال البشري في المؤسسات الصناعية المختلفة ، والتي تعد من أهم عوامل الإنتاج وتسهم في التنمية الاقتصادية ، وفي إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ تم وضع تخطيط وسياسة تعليمية لتطوير التعليم الفني باعتباره قاطرة النهضة الصناعية وبناء اقتصاد قومي يوفر العديد من فرص العمل لخريجي التعليم الفني ويفتح افاق جديدة للمستقبل ، وزيادة الانتاج المحلى ، مما يجعل للصناعة المصرية الصدارة والمنافسة في الأسواق المحلية والعالمية ، ومن امثلة هذا الانتاج في مجال صناعة السجاد، نرى منتجات النساجون الشرقيون بالعاشر من رمضان تتصدر المنافسة العالمية في عالم السجاد وفخر الصناعة المصرية .

ولكى تواجه منظومة التعليم الفني الصناعي التحديات المختلفة عليها أن تعتمد على عدد من

الاستراتيجيات المتنوعة والمعتمدة على التخطيط الاستراتيجي والتي من شأنها تطوير المؤسسات التعليمية المختلفة ، ونقلها نقلة نوعية وصولاً إلي التميز التعليمي الذي يكسب خريجيه المهارات اللازمة لسوق العمل والتي تناسب التطور العلمي المذهل وثورة المعرفة ،ومن هنا ظهرت الحاجه الماسة إلي تطوير التعليم الفني الصناعي وإعادة النظر في ممارسات التعليم الفني الصناعي الحالية وذلك من خلال التخطيط الاستراتيجي لها ، لكي تواكب متطلبات سوق العمل .

حيث تشير دراسة كل من عبدالغفار، (٢٠١٠)، ودراسة الحبشي وآخرون ، (٢٠١١) إلي تدني مخرجات التعليم الثانوي الفني وعدم ملائمة خريجيه للالتحاق بسوق العمل نظراً للتطورات المستمرة في بيئة العمل الحديثة .

وبناءً على ما سبق فلابد من إجراء إصلاحات جوهرية للتعليم الفني الصناعي المصري ، من خلال تفعيل دور وحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل في إحداث هذه الإصلاحات والتطوير للتعليم الفني الصناعي وتلبية احتياجات سوق العمل، وكذلك مواجهة ما أمكن من معوقات تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بدورها في تطوير التعليم الصناعي، وعليه تمت صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

١) ما الإطار المفاهيمي لوحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل ؟

٢) ما المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي ؟

٣) ما أهم المقترحات لمواجهة المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي ؟

هدف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى محاولة التوصل إلى أبرز المقترحات لمواجهة المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي بمحافظة الشرقية.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

١. التوصل للمقترحات والتصورات التى تعمل على تقليل الفجوة بين متطلبات سوق العمل وخريجي التعليم الفني .

٢. إبراز أهمية وحدات تيسير الانتقال الي سوق العمل ، بمدارس التعليم الفني الصناعي ، بإعتباره مصدراً أساسياً من مصادر توفير العمالة الماهرة والتي تعتمد على التكنولوجيا والتقنية الحديثة في أساليب الانتاج ، حيث إن التعليم الفني الصناعي هو المحرك الاساسي للنمو الاقتصادي لقدرته على تأهيل الخريجين ليمتلكوا مهارات ذات جودة عالية تمكنهم من تحقيق المنافسة في سوق العمل وذلك من خلال تفعيل دور وحدات تيسير الانتقال الي سوق العمل بالمدارس الثانوية الصناعية نظام ثلاث سنوات .

٣. توجيه المسؤولين عن التعليم الفني الصناعي بضرورة تطويره ليصبح أكثر ملاءمة لمتطلبات سوق العمل وذلك من خلال انتشار وحدات تيسير الانتقال الي سوق العمل بالمدارس الفنية الصناعية لتنمية قدرات الخريجين المهارية والإبداعية ورفع أدائهم المهارى لمواكبة التغيرات في بيئة العمل الجديدة.

منهج الدراسة وأداتها

تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، ولتحقيق بعض أهداف البحث، تم تصميم استبانة مقدمة إلى عينة من طلاب الفرقة الثالثة والمعلمين بمدارس التعليم الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الشرقية والمشتملة على وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل .

الدراسات السابقة

١- دراسة (Ball,&,Lee ,2006) بعنوان" إعادة تدريب وصقل مهارات البالغين في أستراليا وكوريا الجنوبية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خطوات المرحلة الانتقالية بشأن إلتحاق الطلاب بالعمل المهني ، لذلك قامت الدراسة بمسح ميداني في المدارس الثانوية والتدريب المهني بين الطلاب والأساتذة ، وتركزت أسئلة الدراسة حول المنهج المستخدم في تهيئة الطلاب وإعدادهم للإلتحاق بالقوي العاملة في كوريا الجنوبية، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المهني يتميز بالأتي :

- اكتساب الطلاب المهارات العلمية.
- وصول الطلاب لمستوي الخبرة.
- مرونة تطبيق أساليب التعليم المهني والتدريب.
- توفير معلومات جيدة عن تنمية المهارات للموارد البشرية.
- إستخدام نظام التلمذة الصناعية للطلاب الذين لم يستكملوا دراستهم بعد.
- تطوير عمليات الربط بين القطاعات الصناعية وقطاع التعليم.

٢- دراسة ربيع – جاهين (٢٠١٧) الجدارات اللازمة لخريجي التعليم الفني نظام الثلاث سنوات ومتطلبات تحقيقها في ضوء احتياجات أسواق العمل وتحقيق التنافسية المحلية والعالمية .

هدفت الدراسة التوصل إلى جدارات بعض المهن الصناعية والتجارية والزراعية التي ينبغي أن تتوفر لدى خريجي مدارس التعليم الفني نظام الثلاث سنوات ومتطلبات تحقيقها في ضوء احتياجات أسواق العمل، وذلك لتحقيق التنافسية المحلية والعالمية، ومنها جدارات فنى جودة ومواصفات، وجدارات فنى صيانة حاسبات آلية بالتعليم الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات، وجدارات فنى تسويق الكتروني بالتعليم الفني التجاري نظام الثلاث سنوات، وجدارات فنى بساتين بالتعليم الفني الزراعي نظام الثلاث سنوات، وتمثلت أدوات البحث في عدد (٥) استبيانات، وطبق البحث ف (٧) محافظات، وتتضمن (٥) فصول، تناول الأول الإطار العام للبحث وعرض المشكلة والأهداف والأهمية وحدود ومنهج البحث والخطوات الإجرائية، وتناول الفصل الثاني الإطار النظري والتوصيف الوظيفي والتنافسية والجدارات، وعرض الفصل الثالث الإجراءات الميدانية، أما الفصل الرابع عرض نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات، التي كشفت عن جدارات أساسية ينبغي أن تتوافر لدى خريج التعليم الفني نظام (٣) سنوات أيا كانت مهنته، مثل: ملاحظة وتطبيق القواعد الخاصة بالصحة والسلامة المهنية وحماية البيئة والترويج لمبادئ حماية البيئة والتعامل والتواصل مع الأشخاص في العمل، وتشخيص المشاكل وحلها، والوعى بأهمية التقييم الذاتي وتحسين القدرات والتنمية المستدامة وزيادة الأعمال، إضافة إلى جدارات مهنية عامة وكذلك جدارات مهنية متخصصة لكل مهنة على حدة ، كما قدم البحث تصوراً لمتطلبات تحقيق الجدارات الأساسية

٣- دراسة محمود ، (٢٠١٨) تطوير التعليم الثانوي الفني المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة .

هدفت الدراسة الحالية إلي أهمية التعليم الفني في تحقيق التنمية ، حيث إن التعليم الفني هو أساس لجهود التنمية في أي مجتمع من المجتمعات، وأهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به هذا النوع من التعليم في دفع عجلة التنمية وتحقيق أعلى معدلاتها، حيث إن خطط التنمية مهما كانت درجة جودتها فإنها لا يمكنها أن تحقق أهدافها ومعدلاتها المستهدفة إلا إذا توافرت لها الكوادر البشرية المؤهلة علميا وتقنيا في كافة مجالات العمل والإنتاج. أوضحت الدراسات أن التعليم الثانوي الفني في مصر يعاني العديد من المشكلات كضعف برامج التعليم الثانوي الفني، مما يؤثر سلبا على كفاءة خريجي هذا النوع من التعليم وعدم مواءمته لمتطلبات سوق العمل وحدوث فجوة بين مخرجات التعليم ومؤسسات التعليم الفني الصناعي، والنظرة الاجتماعية المتدنية لهذا النوع من التعليم لارتباطه بالعمل اليدوي، ولازال تعزيز الصورة الاجتماعية الإيجابية نحو التعليم والتدريب المهني والتقني يشكل تحديا. لذلك سعت هذه الدراسة من خلال استخدام المنهج الوصفي، إلى تحليل الأدب التربوي والدراسات السابقة للتعرف واقع التعليم الثانوي الفني في مصر، وتحليل أبرز الاتجاهات العالمية الحديثة في تطوير التعليم الفني والتي تبنتها العديد من دول العالم وإجراءات تطبيق كل اتجاه، والجوانب الإيجابية والسلبية لكل اتجاه، ومن ثم تحديد كيف يمكن الإفادة من تلك الاتجاهات في طرح رؤية لكيفية تطوير التعليم الفني في مصر، وتحديد منطلقاتها، وآليات تحقيقها والمعوقات المحتملة وكيفية التغلب عليها.

٤ـ دراسة جمعة (٢٠٢٠) متطلبات تطوير التعليم الثانوي الفني بمصر على ضوء بعض التوجهات الاستثمارية المعاصرة" رؤية مقترحة "

تهدف الدراسة الحالية التعرف على متطلبات تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر في ضوء التوجهات المصرية المعاصرة لتطوير التعليم تطويراً شاملاً وفق رؤية مصر التنموية ٢٠٣٠ يأتي الاهتمام بالتعليم الفني كأحد أهم محددات التنمية الشاملة بالمجتمع المصري ، ويتناول البحث متطلبات تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر من خلال مجموعة من المحاور هي:

- التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر (إطار تاريخي تحليلي).
- أهم مبادرات تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر على ضوء التوجهات الاستثمارية المعاصرة في التعليم .
- أهم المعوقات التي تحول دون تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر
- رؤية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر.

إجراءات البحث

تمت معالجة البحث من خلال المحاور الآتية :

- **المحور الأول:** الإطار المفاهيمي لوحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل.
- **المحور الثانى:** الإطار الميداني
- **المحور الثالث:** أبرز المقترحات لمواجهة المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه المحاور الثلاثة.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لوحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل

(١) مفهوم وحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل

هي وحدات تم إنشاؤها بقرار وزاري رقم ٢٨٣ لسنة ٢٠١٤م بقطاع التعليم الفني وهى عبارة عن وحدة مركزية بالوزارة وحدات فرعية بمديريات التربية

والتعليم ووحدات مدرسية داخل مدارس التعليم الفني بهدف تقليل الفجوة بين مخرجات التعليم الفني ومتطلبات سوق العمل من العمالة الماهرة والمدربة، التي تلبي إحتياجات سوق العمل وذلك من خلال تنمية مهارات الطلاب والعمل على إكسابهم مهارات سلوكية وفقاً لرؤية تطوير التعليم الفني وأيضاً تحسين مهارات الأداء للمعلمين داخل منظومة التعليم الفني . **(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠١٤)**

(٢) الهيكل الإدارى لوحدات تيسير الانتقال لسوق العمل

يتكون الهيكل الإداري للوحدة المركزية على النحوالتالي :

- مدير الوحدة المركزية
- عدد ٢مسؤل مكون التدريب وتنمية المهارات
- عدد ٢مسؤل التوجية والارشاد المهني
- عدد ٢مسؤل الابتكار وريادة الاعمال
- عدد ٢مسؤل معلومات سوق العمل
- عدد٢مسؤل التوظيف

هذا التشكيل كان يضم عدد ٥ مكونات في الفترة من عام ٢٠١٤ وحتي نهاية عام ٢٠٢١ ومنذ بداية عام ٢٠٢٢ ومع توقيع مذكرة التعاون الجديدة بين مشروع قوي عاملة مصر، ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ، المشروع الجديد لمشروع تنمية وتعزيز المهارات وايز، والممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ، وبعد صدور القرار الوزارى بإنشاء أكاديمية خاصة بالتعليم الفني فقد أصبح مكون التدريب وتنمية المهارات خارج نطاق عمل وحدات تيسير الإنتقال إلى سوق العمل ليصبح التشكيل الجديد يضم عدد ٤ مكونات ويكون التشكيل الإدارى كالتالي :

- مدير الوحدة المركزية
- عدد ٢مسؤل التوجية والإرشاد المهني
- عدد ٢مسؤل الإبتكار وريادة الأعمال
- عدد ٢ مسؤل معلومات سوق العمل
- عدد ٢ مسؤل التوظيف

هذا التشكيل ينطبق على الوحدات الفرعية بمديريات التربية والتعليم بالمحافظات ولكن بواقع

- مدير الوحدة الفرعية
- مسؤل مكون التوجية والارشاد المهني
- مسؤل مكون الابتكار وريادة الاعمال
- مسؤل معلومات سوق العمل
- مسؤل التوظيف

ومن ثم الوحدات المدرسية بمدارس التعليم الفني وفيها يتم إختيار عدد الميسرين في مكون التوجية والارشاد المهني والابتكار وريادة الاعمال بناء على عدد الفصول بكل صف بواقع ميسر لكل فصلين ومن هنا يتراوح عدد الميسرين في المكونين بكل وحدة مدرسية ما بين ٨ – ١٦ ميسر وفقاً لعدد الفصول بالتخصصات العامة ، أما بالنسبة لمكون التوظيف ومعلومات سوق العمل بالوحدة المدرسية يكون به ٢ ميسر وفي ضوء تطوير منظومة التعليم وخاصة التعليم الفني وإعادة هيكلة الوزارة ، في انتظار هيكلة وحدات تيسير الإنتقال إلى سوق العمل لتصبح إدارة مركزية بديوان الوزارة تتبع مدير الإدارة العامة لتطوير التعليم الفني ، ومن ثم إدارة فرعية بكل محافظة . **(وزارة التربية والتعليم ، يونيو٢٠٢٢)**

(٣) اختصاصات وحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل

تكون اختصاصات الوحدة الواردة بالمادة الأولى (الوحدة المركزية) على النحو التالي **(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤)** :

- دراسة وتطور وتعزيز تقديم الخدمات المتنوعة التى من شأنها تيسير إنتقال الطلاب والخريجين إلى سوق العمل .
- دراسة أثر المبادرات والتجارب والمشروعات المختلفة التى تعزز إنتقال الطلاب والخريجين إلى سوق العمل .
- إقتراح السياسات والاليات والأطر المعيارية لخدمات تيسير الإنتقال إلى العمل لتعظيم الإستفادة من الجهات المانحة ورجال الأعمال بالتنسيق مع الإدارات والوحدات المعنية .
- نشر التجارب الناجحة ، والعمل على تنفيذها وفق ظروف وقدرات المحافظات .
- تقديم تقرير نصف سنوي مجمع عن أنشطة المحافظات في إطار أهداف وعمل الوحدة.
- العمل على جذب فرص التمويل المختلفة لتعزيز إنتقال الخريجين للعمل .
- مراجعة كافة البرامج التدريبية التى تقدمها الوحدات الفرعية ودراستها مع جهات الإختصاص وتقديمها للإعتماد من الأكاديمية المهنية للمعلمين .
- تعزيز وتدعيم دور الوحدات الفرعية بالمحافظات الريادية لإستحداث أو تطوير أي مبادرات مدرسية داخل المحافظات .
- رفع كفاءة العاملين بالوحدات الفرعية بمديريات التربية والتعليم لتمكينهم من تنفيذ المهام المطلوبة فنياً وإدارياً .

المحور الثاني: الإطار الميداني

- **يهدف إلى الوقوف على المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي، ولتحقيق ذلك قام الباحث بالآتي:**

١- **إعداد أداة البحث**: والتي تمثلت في استبانة، ولقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.
- تكونت الاستبانة من محورين ، الأول: **المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي** ، والثاني سؤال مفتوح لمعرفة آراء أفراد العينة حول أبرز المقترحات لمواجهة **المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي** ، وكانت الإجابة على عبارات المحور في صورة متدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (تتحقق بدرجة كبيرة – موافق بدرجة متوسطة – تتحقق بدرجة صغيرة).
- تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين؛ وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله؛ ومدى وضوح عبارات الاستبانة وسلامة صياغتها، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتمت مراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين.
- تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من محورين على النحو الآتي:

❖ **المحور الأول: المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي**

❖ **المحور الثاني: أبرز المقترحات لمواجهة المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي**

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق ، تم حساب صدق الاتساق الداخلى بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لها، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط عالية ، حيث تراوحت (0.952** -0.466**)، وللتأكد من ثبات الأداة ، تم حساب معامل الفا كرونباخ حيث كانت قيمته ٠,٩٥وهى قيمة عالية

٢- عينة الدراسة

تم تطبيق الاستبانة على عينة من طلاب الفرقة الثالثة والمعلمين بمدارس التعليم الصناعي نظام الثلاث سنوات بمحافظة الشرقية والمشتملة على وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل ، قوامها(٥٢٠) فرداً.

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)v.17 Statistical Package for Social Sciences في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (كبيرة – متوسطة – صغيرة) والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا٢ ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي :

كبيرة	متوسطة	صغيرة
٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

- **التقدير الرقمي**= ك١ ×٣ + ك٢ ×٢ + ك٣ × ١
- **حساب الوزن النسبي** = $\frac{\text{التقدير الرقمي} \times ١٠٠}{\text{ك}}$

ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (عالية – متوسطة – منخفضة) على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

- تم حساب قيمة كا٢ لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (كبيرة – متوسطة – صغيرة) وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{كا}^2 = \text{مجـ} \frac{(\text{ت} - \text{ت م})^2}{\text{ت م}}$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ، ت م = التكرار المتوقع.

٣- تحليل النتائج

نتائج المحور الأول: المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي.

لمعرفة وجهة نظر أفراد العينة الكلية حول **المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي،** كانت استجاباتهم كما هى مبينة بالجدول (١) التالي:

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي ، والأهمية النسبية وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها

م	العبـــــــــارة	العينة الكلية (ن= ٥٢٠)						الترتيب	الأهمية النسبية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة صغيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم صدور اللائحة التفيذية للقرار الوزارى ٢٨٣ لسنة ٢٠١٤ المنظم لوحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل	٢١٩	٤٢,١	٢٢٥	٤٣,٣	٧٦	١٤,٦	١٢	٧٥,٩٩	٨٢,٠٨٨	٠,٠١
٢	قلة الاعتمادات المالية للصرف بوحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل.	٢٥٧	٤٩,٤	١٩٧	٣٧,٩	٦٦	١٢,٧	٧	٧٨,٩٩	١١٠,٠٨١	٠,٠١
٣	محدودية انتشار الوحدات بمدارس التعليم الفني.	٢١٣	٤١,٠	١٥٤	٢٩,٦	١٥٣	٢٩,٤	١٨	٧٠,٦٥	١٣,٦١٩	٠,٠١
٤	النظرة المجتمعية المتدنية للتعليم الفني وخريجيه.	٢١٣	٤١,٠	١٦٤	٣١,٥	١٤٣	٢٧,٥	١٧	٧٠,٩٩	١٤,٨٨٨	٠,٠١
٥	قلة الإمكانات التكنولوجية المطلوبة للتدريب بوحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل.	١٨٠	٣٤,٦	١٥٠	٢٨,٨	١٩٠	٣٦,٥	٢١	٦٥,٩٩	٥,٠٠٠	غير دالة
٦	غياب التوصيف الوظيفي الخاص بالعاملين في وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل.	١٧٨	٣٤,٢	١٨٥	٣٥,٦	١٥٧	٣٠,٢	٢٠	٦٧,٩٩	٢,٤٥٠	غير دالة
٧	تقديم الدعم الفني من قبل الجهات الدولية لبعض المحافظات دون الأخري	١٩٧	٣٧,٩	٢١٦	٤١,٥	١٠٧	٢٠,٦	١٤	٧٢,٣٢	٣٩,١١٩	٠,٠١

تابع جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي ، والأهمية النسبية وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها

م	العبـــــــــــارة	العينة الكلية (ن= ٥٢٠)								قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة صغيرة		الأهمية النسبية	الترتيب		
		ك	%	ك	%	ك	%				
٨	ضـعف احتـواء الجـدول المدرسي على مواد خاصة بأنـشطة وحـدة تيـسير الانتقال إلى سوق العمل.	٢٩٤	٥٦,٥	١٦٧	٣٢,١	٥٩	١١,٣	٨١,٦٥	١	١٥٩,٦٥٠	٠,٠١
٩	ضـعف الـروابط بـين المؤسـسات التعليميـة وسـوق العمـل ومكونـات وحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل.	٢٦٦	٥١,٢	١٨٤	٣٥,٤	٧٠	١٣,٥	٧٩,٣٢	٦	١١١,٨٠٠	٠,٠١
١٠	ضعف ربط خدمات مكونات وحدات تيسير الانتقال إلى سـوق العمـل بمعلومـات سوق العمل	٢٩٢	٥٦,٢	١٥٤	٢٩,٦	٧٤	١٤,٢	٨٠,٦٥	٥	١٤٠,٣٢٣	٠,٠١
١١	عـدم إدراج الوحـدات فـي الهيكل الجديد للوزارة	٢٣١	٤٤,٤	٢٠١	٣٨,٧	٨٨	١٦,٩	٧٥,٦٥	١٣	٦٥,٦١٢	٠,٠١
١٢	تقـديم الـدعم الفنـي لـبعض المـدارس بالمحافظـة دون المدارس الأخرى	١٧٢	٣٣,١	٢٠٦	٣٩,٦	١٤٢	٢٧,٣	٦٨,٦٥	١٩	١١,٨٣١	٠,٠١
١٣	كبـر الـسن لـدى العديـد مـن ميسري المدارس	١٨٤	٣٥,٤	٢٢٨	٤٣,٨	١٠٨	٢٠,٨	٧١,٦٥	١٥	٤٢,٥٢٣	٠,٠١
١٤	قلة توفر متخصصين للعمل بالوحدات	٢٣١	٤٤,٤	٢١٦	٤١,٥	٧٣	١٤,٠	٧٦,٦٥	١١	٨٧,٧٦٥	٠,٠١

تابع جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي ، والأهمية النسبية وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها

م	العبـــــــــارة	العينة الكلية (ن= ٥٢٠)						الترتيب	الأهمية النسبية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة كبيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة صغيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٥	قلة المشاركة من قبل المعلمين في أعمال الوحدات	٢٣٥	٤٥,٢	٢٢٢	٤٢,٧	٦٣	١٢,١	٨	٧٧,٦٥	١٠٥,٨٣٥	٠,٠١
١٦	قلة التعاون مع الأكاديمية المهنية للمعلمين للاستفادة من الحقائب التدريبية التي تنفذها.	٢٣٦	٤٥,٤	٢١٥	٤١,٣	٦٩	١٣,٣	١٠	٧٧,٣٢	٩٥,٤٧٣	٠,٠١
١٧	ندرة وجود بروتوكولات تعاون بين الوحدة والجامعات المصرية لتنفيذ نماذج الاختراعات للطلاب المبتكرين وتقديم الدعم العلمي لهم.	٢٠١	٣٨,٧	١٩٣	٣٧,١	١٢٦	٢٤,٢	١٦	٧١,٣٢	١٩,٥٧٣	٠,٠١
١٨	ضعف التفرغ الكلى لفريق العمل بالوحدة في ظل غياب إطار هيكلى للوحدة.	٢٧٢	٥٢,٣	١٩٧	٣٧,٩	٥١	٩,٨	٤	٨٠,٩٩	١٤٥,٧٣٥	٠,٠١
١٩	القصور في تفعيل المشاركة المجتمعية للوحدات لخدمة المجتمع ونشر الوعى بعمل الوحدات.	٣٠٣	٥٨,٣	١٤٨	٢٨,٥	٦٩	١٣,٣	١م	٨١,٦٥	١٦٣,٥٠٤	٠,٠١
٢٠	القصور في التنظيم مع أصحاب الأعمال للتعرف على الاحتياجات التدريبية والتوظيفية التي باستطاعتهم تقديمها.	٢٦٥	٥١,٠	١٦٠	٣٠,٨	٩٥	١٨,٣	٨م	٧٧,٦٥	٨٤,٩٠٤	٠,٠١
٢١	ضعف التفرغ الكلى لفريق العمل بالوحدة في ظل غياب إطار هيكلى للوحدة.	٢٨٠	٥٣,٨	١٩٠	٣٦,٥	٥٠	٩,٦	٣	٨١,٣٢	١٥٥,٠٠٠	٠,٠١

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات أفراد الدراسة حول **المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي** ، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات(١، ٧، ١٢، ١٣) لصالح البديل **(تتحقق بدرجة متوسطة)**، بينما في بقية العبارات لصالح البديل **(تتحقق بدرجة كبيرة)** حيث جاءت قيم كا^{2} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية =٢، ولم تعكس الفروق دلالة في العبارتين (٥، ٦).

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارتان رقم (٨) وهي " **ضعف احتواء الجدول المدرسي على مواد خاصة بأنشطة وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل.**" ورقم(١٩) وهي"**القصور في تفعيل المشاركة المجتمعية للوحدات لخدمة المجتمع ونشر الوعى بعمل الوحدات**" في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول **المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨١,٦٥%)

- جاءت العبارة رقم (٢١) وهي" **ضعف التفرغ الكلى لفريق العمل بالوحدة في ظل غياب إطار هيكلى للوحدة.،** " في المرتبة الثالثة في استجابات أفراد الدراسة حول **المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي،** حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨١,٣٢%)

- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي "**ضعف التفرغ الكلى لفريق العمل بالوحدة في ظل غياب إطار هيكلى للوحدة.**" في المرتبة الرابعة في استجابات أفراد الدراسة حول **المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي،** حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٠,٩٩%)

- جاءت العبارتان رقم (١٢) " وهي **تقديم الدعم الفني لبعض المدارس بالمحافظة دون المدارس الأخرى** ، في المرتبة التاسعة عشر في استجابات أفراد الدراسة حول **المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٨,٦٥%)

- جاءت العبارة رقم (٦) " وهي **غياب التوصيف الوظيفي الخاص بالعاملين في وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل.،** " في المرتبة العشرين في استجابات أفراد الدراسة حول **المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي،** حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٧,٩٩%)

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي "**قلة الإمكانات التكنولوجية المطلوبة للتدريب بوحدات تيسير**

الانتقال إلى سوق العمل.، " في المرتبة الواحدة والعشرين(الأخيرة) في استجابات أفراد الدراسة حول **المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٥,٩٩%)

وقد يرجع الباحث مجيء العبارة " **قلة الإمكانات التكنولوجية المطلوبة للتدريب بوحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل** " في المرتبة الواحدة والعشرين (الأخيرة) في استجابات أفراد الدراسة حول **المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي** ، إلى تحسن مستوى الوسائل التكنولوجية الحديثة المطلوبة للتدريب بوحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل في الفترة الأخيرة، خاصة في ظل جهود التحول الرقمي في مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي، استجابة لتداعيات جائحة الكورونا وما تبعها من تحديات .

المحور الثالث: أبرز المقترحات لمواجهة المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي

باستقصاء آراء عينة الدراسة من خلال سؤال مفتوح حول مقترحاتهم **لمواجهة المعوقات التي تحول دون قيام وحدات تيسير الانتقال إلي سوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بدورها في تطوير التعليم الصناعي**، كانت استجاباتهم على النحو التالي:

- صدور اللائحة التفيذية للقرار الوزارى ٢٨٣ لسنة ٢٠١٤ المنظم لوحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل
- توفير الاعتمادات المالية للصرف بوحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل.
- وضع خطة للتوسع في انتشار الوحدات بمدارس التعليم الفني.
- تغيير النظرة المجتمعية المتدنية للتعليم الفني وخريجيه.
- توفير الإمكانات التكنولوجية المطلوبة للتدريب بوحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل.
- وضع الوصف الوظيفي الخاص بالعاملين في وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل.
- تقديم الدعم الفني من قبل الجهات الدولية للمدارس الفنية والوحدات الموجودة بها
- احتواء الجدول المدرسي لحصص التوجيه والارشاد وريادة الاعمال والابتكار الخاصة بأنشطة وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل.
- ربط خدمات مكونات وحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل بمعلومات سوق العمل
- وجود روابط قوية بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل ومكونات وحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل.
- إدراج الوحدة المركزية والوحدات الفرعية بالمديريات في الهيكل الجديد للوزارة
- توفير متخصصين للعمل بالوحدات الفرعية والمدرسية

- مشاركة معظم معلمي التخصصات الفنية بالمدرسة في أعمال الوحدات
- وجود بروتوكولات تعاون بين الوحدة والجامعات المصرية لتنفيذ نماذج الاختراعات للطلاب المبتكرين وتقديم الدعم العلمي لهم.
- التعاون مع الأكاديمية المهنية للمعلمين للاستفادة من الحقائب التدريبية التي تنفذها.
- تفعيل المشاركة المجتمعية للوحدات لخدمة المجتمع ونشر الوعى بعمل الوحدات.
- التنظيم مع أصحاب الأعمال للتعرف على الاحتياجات التدريبية والتوظيفية التي باستطاعتهم تقديمها للخريجين .
- وجود حافز مادي للعاملين بالوحدات من أجل الاستدامة وتحقيق الاهداف المطلوبة
- توفير الانترنت ، والوسائل التكنولوجية الحديثة داخل الوحدات بمدارس التعليم الفني
- وجود برامج تدريبية معتمدة لتأهيل مسئولى المكونات بالوحدات الفرعية والمدرسية
- التواصل بين المسئولين وبين الهيئات الأخرى مثل المراصد ووزارة الاستثمار والقوي العاملة لرصد كل ما هو جديد في سوق العمل.

المراجـــــع

الباسل، ميادة محمد فوزي(٢٠١٨). **الطريق إلي الإبداع الإداري بالمؤسسات التعليمية بالدول العربية** ، المنصورة، المكتبة العصرية.

جمعة ، محمد حسن أحمد (٢٠٢٠): متطلبات تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر على ضوء بعض التوجهات الاستثمارية المعاصرة :" رؤية مقترحة، **المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج**، مج٧٧، ع٧٧، سبتمبر.

جوهر، على صالح(٢٠١٨). **الاستثمار الأمثل في التعليم**، المنصورة، المكتبة العصرية

الحبشي ، محمد حسن وآخرون (٢٠١١) . **مراكز مصادر التعلم والتدريب والمشروعات الانتاجية والخدمية كمدخل لتطوير مناهج التعليم الثانوي الصناعي وقطاع الصناعة في مصر" رؤية مستقبلية**، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .

ربيع ، حنان محمد؛ جاهين ، جمال حامد(٢٠١٨). الجدارات اللازمة لخريجي التعليم الفني نظام الثلاث سنوات ومتطلبات تحقيقها في ضوء احتياجات أسواق العمل وتحقيق التنافسية المحلية والعالمية.

عبدالغفار ، السيد أحمد (٢٠١٠) . دور التعليم الثانوي الفني في مواجهة تحديات بناء الاقتصاد المعرفي ، **مجلة كلية التربية بالمنصورة** ، ع ٧٤ ، ج ٢ .

محمود، خالد صلاح حنفى(٢٠١٨). تطوير التعليم الثانوي الفني المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية**، ع١٣، ديسمبر

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني(٢٠١٤). **قرار وزاري رقم ٢٨٣ لسنة ٢٠١٤م**

Ball, Katrima,Lee, young.(2006).,**Adult Retarining and Reskilling in Australia and Sauth Korea**